



التلمذة عن العبادة اليومية (قراءة الكتاب المقدس)

"إمّا أن يُبعدك هذا الكتاب (الكتاب المقدس) عن الخطيئة،
أو أنّ تُبعدك الخطيئة عن هذا الكتاب (الكتاب المقدس)."
-- د. ل. مودي

أولاً: تعريف العبادة اليومية

العبادة اليومية (أو وقت الخُلوّة) تعني أن تُخصّص وقتاً كل يوم لقراءة كلمة الله، ودراستها، والتأمل فيها، وحفظها، وتطبيقها على حياتك.

"إن أكثر الممارسات المُغيرة المتاحة لنا هي الأخذ المنضبط للكتاب المقدس" -دونالد وتني

ثانياً: آيات رئيسية عن العبادة اليومية

أ. يشوع 8:1

"لأَ يَبْرُخَ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَتَحَقَّقَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَمَا تُصَلِّحُ طَرِيقَكَ وَحِينَمَا تَقْلُحُ."



• ما معنى تلهج؟ كيف تقوم بذلك؟ ←

• ما معنى "تقلح" هنا؟ ←

ب. المزمور 1: 1-2

"طَوَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْأَلْ فِي مَشْوَرَةِ الْأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ. لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا."



• كيف يمكنك أن تُسر في ناموس الله؟ ←

• كيف يُمكنك أن تلهج نهاراً وليلاً؟ ←

ج. المزمور 119: 9، 11

"بِمَ يُزَكِّي الشَّابَّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. . . حَبَّأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِيَ إِلَيْكَ."



- ما معنى حفظه حسب كلام الله؟ ←
- كيف يمكنك أن تخبأ كلام الله في قلبك؟ لماذا يجب عليك أن تقوم بذلك؟ ←

د. المزمور 119: 105

"سِرَاحٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي."



- كيف تكون كلمة الله سراج لرجلي ونور لسبيلي؟ ←

هـ. المزمور 119: 130، 132

"فَتَّخْ كَلَامِكَ يُبِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَّالَ..."



- ما هي الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها أن تحظى كلمة الله بالدخول؟
- كيف يمكن لكلمة الله أن تُنير؟ ←

و. متى 4: 4

"لَيْسَ بِالْخُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ."



- ما معنى ليس بالخير وحده يحيا الإنسان؟ ←
- ما معنى أن الإنسان يحيا بكل كلمة تخرج من فم الله؟ ←

ز. يوحنا 14: 21أ

"الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي."



- ما هي الوصية التي يجب أن تحفظها؟ ←
- ما معنى حفظ تلك الوصايا؟ ←

ح. 2 تيموثاوس 2: 15

"اجتهد أن تُقيم نفسك لله مزمكياً، عاملاً لا يُخزى، مُفصلاً كلمة الحق بالاستقامة."



• ما معنى أن تجتهد حتى تكون مزمكياً؟ ←

• كيف تُفصل كلمة الحق باستقامة؟ ←

ط. أفسس 6: 17

"وخذوا خوذة الخلاص، وسيف الروح الذي هو كلمة الله."



• كيف تكون كلمة الله سيف؟ ←

• متى وكيف يمكننا استخدام كلمة الله كسيف؟ ←

ي. يعقوب 1: 22

"ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين فقط خارجين نفوسكم."



• ما معنى أن تكون عاملاً بالكلمة؟ ←

• ما معنى أن تكون سامعاً فقط؟ ←

• كيف يمكن أن تخدع نفسك؟ ←

ثالثاً: التعاليم الهامة عن العبادة اليومية

أ. عِلم عن الطرق المختلفة لأخذ كلمة الله

(1) سماع كلمة الله

يحتاج كل تابع للمسيح أن يسمع بانتظام لكلمة الله. ويمكن القيام بذلك من خلال حضور الكنيسة بالإضافة إلى الاستماع إلى ملفات صوتية/فيديوهات أو راديو مسيحي/برامج تلفزيونية مسيحية وتطبيقات الكتاب المقدس في الهاتف الخليوي.



لوقا 11: 28 ←

رومية 10: 17 ←

(2) قراءة كلمة الله

1 تيموثاوس 4: 13 ←



(3) دراسة كلمة الله

لقد أمرنا الله بأن ندرس كلمته حتى نتمكن من دمجها وتطبيقها باستقامة.

عزرا 7: 10 ←

أعمال 17: 11 ←

2 تيموثاوس 2: 15 ←

(4) حفظ كلمة الله

يحث الله شعبه بأن يضعوا باستمرار كلمته في قلوبهم حتى تفقد حياتهم وتحفظهم من الخطية.

المزمور 119: 24 ←

المزمور 119: 11 ←

(5) التأمل في كلمة الله

التأمل هو ضابط من الضوابط الروحية التي تساعدك على التخلص من ضغوطات وتأثيرات العالم والتركيز على الله وكلمته وأعماله ومشيبته لك. التأمل في كلمة الله هو قراءتها وإعادة قراءتها بينما تتأمل بروح الصلاة معاني الآيات (غالبا جملة بجملة). يتم القيام بذلك من أجل فهم وتشخيص معاني الآيات بشكل أفضل وجعل الله يستخدم تلك التأملات لقيادة أفكارنا، ومواقفنا القلبية، وأعمالنا.

- فوائد التأمل في كلمة الله.

المزمور 1: 2-3 ←

المزمور 119: 99 ←

يشوع 1: 8 ←

- متى تتأمل في الكتاب المقدس

المزمور 63: 5-6 ←

المزمور 119: 97 ←

- كيفية التأمل في الكتاب المقدس

التحضير:

✓

✓

توجيهات عامة:

✓

✓

✓

✓

✓

أمثال 6: 22

✓

✓

✓

ب. عَلم عن كيفية التعامل مع الكتاب المقدس باحترام

1. الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد الموحى به من الله (2 تيموثاوس 3: 16) .
 2. الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد القادر على تكميل الطفل أو الشاب وجعله مُتأهباً لكل عمل صالح (2 تيموثاوس 3: 17).
 3. يجب على الطفل أو الشاب أن يتعامل مع الكتاب المقدس باحترام، بطريقة تعامله مع الكتاب المقدس تُظهر مستوى احترامه لكاتبه (المزمور 138: 2ب).
- ✓ يمكنه أن يضع خطوطاً مُرتبّة أسفل الآيات المهمة، أو أن يُلون هذه الآيات بطريقة مُرتبّة بأقلام التلوين، أو أن يكتب عليه بعض الملاحظات التوضيحية بخط مُرتّب.
- ✓ يجب أن يمتنع عن الخربشة عليه، أو رميه، أو وضع أشياء أخرى فوقه.



ج. عَلم عن كيفية استخدام الكتاب المقدس

- (1) افسح المجال لكل طالب بأن يكون لديه كتاب مقدس خاص به يستخدمه للقراءة والدراسة.
- (2) شجّعه على إحضار كتابه المقدس الخاص به لصفك (أو الجلسات الفردية). أفسح له المجال لاستخدامه في وإلا سوف يتوقف عن إحضاره..
- (3) ساعد الطالب على حفظ أسفار العهد القديم وأسفار العهد الجديد بالترتيب، وكيفية العثور على أي سفر في كتابهم المقدس (أعطه بعض التمرينات حول كيفية العثور على الآيات).

د. عَلم عن كيفية القيام بالعبادة اليومية

شجّعه على تحضير الأشياء التالية لفترة العبادة:

- ✓ كتابه المقدس - لكي يقرأ أجزاء مختارة منه. (يمكنك أن تقود اختياراته الأولية).
 - ✓ قلم ودفتر صغير - لكي يكتب بعض ملاحظاته، أو أسئلته، أو أفكاره بشأن كيفية تطبيق ما قرأه في ذلك اليوم.
- (1) ساعده على تخصيص وقت مُحدّد للعبادة اليومية. يجب أن يختار وقتاً يكون فيه مُتنبّطاً وقادراً على التركيز فيما يقرأه.
 - (2) ساعده على اختيار مكان هادئ بعيداً عن مصادر الإلهاء.

(3) شجّعه أن يُهيئ قلبه.

✓ رَيِّم أو اعزف ترنيمة تسبيح لله (اختياري).

✓ صلِّ واطلب من الله أن يتحدث معه من خلال ما يقرأه، وأن يفهم كيف يعيش الحق الذي يقرأه.



(4) اقرأ المقطع الكتابي.

ساعده لكي يضع برنامج قراءة لبعض كتب العبادة التي تحتوي على بعض الآيات والقصص التي يمكنه أن يقرأها كل يوم. اقترح على الأطفال الأصغر سناً أن يقرأوا من أحد الأناجيل كل يوم - بمعدّل آية واحدة لكل سنة من عُمر الطفل (فالطفل الذي عُمره ثماني سنوات يمكنه أن يقرأ ثماني آيات كل يوم).

(5) ساعده على أن يفكر أو يكتب أفكار أو تأملات أو تطبيقات لما يقرأه.

شجّعه على أن يسأل ويُجيب عن الأسئلة الثلاث التالية:

☞ ما الذي تقوله الآيات؟ لخص أو اعد صياغة الأفكار الرئيسية.

☞ ما الذي تعنيه الآيات؟ هل يفهم ما الذي تقوله الآيات؟ هل هناك شيء يريد أن يسأله لأبيه أو أمه أو معلمه، أو أن يبحث عنه في القاموس؟

☞ ما الذي يريد الله منه أن يفعله بشأن ما قرأه؟

1. هل هناك وعد لكي يؤمن به؟
2. هل هناك تحذير لكي يُصغي إليه؟
3. هل هناك أمر لكي يُطيعه؟
4. هل هناك خطيئة لكي يعترف بها؟

(6) اطلب منه أن يُصلي (انظر الملاحظات المتعلقة بوقت الصلاة الشخصي).

(7) اطع وطبق ما يقوله الكتاب المقدس

يعقوب 1: 22 ←

(8) احفظ آية كل أسبوع/ تأمل بآية في كل أسبوع.

المزمور 119: 27 ←



٥. عَمَّ الفوائد من العبادة اليومية المنتظمة

المزمور 7: 8 ←

المزمور 1: 2 ←

المزمور 9: 11 ←

المزمور 104: 119 ←

المزمور 105: 119 ←

رابعاً: طرق للتعليم عن العبادة اليومية

أ. من خلال استخدام درس الكتاب (إن أمكن) أو بعض الدروس الكتابية المحددة

(1) تثنية 6: 1-12

(2) المزمور 78: 1-8

(3) التفسير التطبيقي للكتاب المقدس

(4) تفسير الكتاب المقدس لجون ماك آرثر

(5)



ب. من خلال بعض الدروس الخاصة وكتب العبادة والتقويمات

(1) دروس بالمراسلة (نادي صندوق البريد)

(2) نظرة إلى كتاب الله (منشورات CEF)

(3) الكتب المقدسة الخاصة بالأطفال.

(4) التقويمات (الرزنامات) الخاصة بالقراءات الكتابية.

(5) التقويم السنوي لصوت الشهداء (Voice of the Martyrs).

(6) كتب تأملية لسنة واحدة.

(7)



ج. من خلال الموسيقى:

(1) ترنيمة: "صَلِّ دوماً وقرأ الكتاب".

(2) المزمور 119: 11.

(3) ترنيمة أسفار الكتاب المقدس

(4)

د. من خلال إعداد واستخدام وسيلة إرشادية عن وقت الخُلة.

(1) يمكن جعل هذه الوسيلة صغيرة بحيث يمكن استخدامها مع كل مؤمن على جدى.

(2) يمكن جعل هذه الوسيلة كبيرة بحيث يمكن استخدامها مع الصف بأكمله. يمكنك أن تختار الحقائق التي ستشاركها من أسبوع

لآخر.

